

**Remarks by Ambassador at the  
Republic Day Reception (26 January 2018)**

سعادة وزير الطاقة و المناجم و الطاقات المتجددة

سعادة كاتب الدولة للبحث العلمي

السادة ممثلي الحكومة التونسية،

السادة أعضاء البرلمان،

السادة أعضاء السلك الدبلوماسي،

السادة رجال الأعمال،

السادة ممثلي المؤسسات الثقافية والأكاديمية،

السادة الاعلاميين،

رفاقي الهنود،

سعادتكم،

السادة الضيوف الكرام،

سيداتي سادتي،

أود أن أعرب اليوم بمناسبة عيد الجمهورية لدولة الهند عن تهاني الشعب الهندي للشعب التونسي الصديق. في مثل هذا اليوم سنة 1950، أصبحت الهند جمهورية من خلال اعتماد أطول وأشمل دستور في العالم، و دخلت بذلك حقبة جديدة من ديمقراطية تمثيلية للشعب. وبهذه المناسبة، أهني الشعب التونسي والحكومة التونسية على التحول الناجح لتونس إلى ديمقراطية حيوية تعددية مع تمنياتنا الطيبة لاستمرارها الناجح.

تعتبر الهند ارض حضارة عريقة متعددة اللغات والأديان والأكلات والتقاليد. يمثل التنوع قوتنا و تراثنا الثقافي الغني بوصلتنا. إن ما يلفت النظر هو الانتقال السلس من القديم إلى الجديد والاستمرارية من التقاليد إلى الحداثة.

مستقبلنا اليوم سيدعم ستمائة مليون شاب اقتصاديا و سيعزز الهند الناشئة و صاحبة الكفاءات في المجال الرقمي. في الوقت الذي نبني فيه الهند من مئات المدن والبلدات والقرى الذكية، يجب أن نضمن الانسانية و السعادة و التطور التكنولوجي لهذه الأماكن

مما يؤدي إلى إنشاء مجتمع قائم على التكنولوجيا و متضامن. يجب علينا أن نعزز ونشجع التوجه العلمي.

ستبقى سياستنا الخارجية مرتكزة على التعايش السلمي وتسخير التكنولوجيا والموارد لضمان التنمية الاقتصادية.

و قد قمنا بتنشيط روابط الصداقة التاريخية مع شركائنا التقليديين في العالم العربي و إفريقيا. و تبقى تونس شريكنا القوي و صديقنا الجدير بالثقة

قمنا بإرساء علاقات مبنية على القيم و المصالح المشتركة مع هذا البلد الصديق. و نحن مستعدون للشراكة على جميع الأصعدة لتعزيز التبادلات البرلمانية ودعم علاقاتنا في السياسة و الاقتصاد فضلا على التواصل بين الهند أكبر ديمقراطية في العالم و تونس الديمقراطية الناشئة و الناجحة.

وقد شهدت سنة 2017 العديد من المبادرات و الزيارات بين بلدينا. وكان أبرزها الدورة الثانية عشرة للجنة المشتركة عندما قام وزير خارجية تونس بزيارة إلى نيودلهي مما أعطى دفعة جديدة لشراكتنا الاقتصادية الدائمة من خلال إدراج مجالات جديدة للتعاون في مجالات بناء القدرات و تكنولوجيا المعلومات و التعليم و تنمية الموارد البشرية.

كما استطعنا في هذا السنة أن نفهم المزيد عن التهديدات و التحديات التي يطرحها الإرهاب و التطرف. أما التعامل الناجع مع مثل هذه التهديدات فيتطلب التعاون الكبير بين شركاء بسياسات متشابهة.

وانه من دواعي السرور أن نرى رجال الأعمال لبلدينا مهتمين بتأسيس شراكات TIFERT إذ يمثل المشروع المشترك التونسي-الهندي للأسمدة تجارية مع بعضهم البعض رمزا للصداقة و الشراكة التجارية الكبيرة لبلدينا.

كما يمثل قطاع السيارات مجالا آخر للشراكة التجارية المربحة للجانبين. وأغتتم هذه الفرصة لأشكر مجموعة زواري على رعايتهم لهذا الحفل. و نأمل أن يتضاعف عدد سيارات Mahindra و TATA الهندية في تونس قريبا.

الهند حاليا من الاقتصاديات الأسرع نموا في العالم بمعدل نمو يزيد عن 7٪ و تعد مما يوفر فرصا تجارية كثيرة للشركات التونسية. و تعرض الهند مشاركة خبراتها في مشاريع بناء القدرات و تنمية ريادة الأعمال مع تونس و هذا مثال حي على المساهمة في النمو الاقتصادي والصناعي لهذا البلد الصديق.

و تعتبر سنة 2018 مميزة جدا، إذ سنحتفل بالذكرى الستين لإقامة علاقتنا الدبلوماسية. كما سنحتفل في هذه السنة أيضا بمهرجان الهند في تونس تحت اسم "NAMASTE INDIA" و مهرجان تونس في الهند. و يسعدني أن نفتح المهرجان اليوم من خلال العروض الثقافية لاثنين من أبرز الرقصات الكلاسيكية الهندية.

إن ما يربطنا بتونس هي روابطنا التاريخية و صلتنا الثقافية ومصالحنا المشتركة. إنني أرى مستقبلا زاهرا و آمنا مع الارتقاء بعلاقتنا الثنائية مما سيفتح عهدا جديدا من السلام والتطور لبلدينا والمنطقة بأكملها. و أغتنم هذه الفرصة مجددا لأشكر أصدقائي التونسيين على تعاونهم وتضامنهم.

تحيا الهند! تحيا تونس!  
تحيا الصداقة الهندية التونسية.

Vive l'Inde! Vive la Tunisie !  
Vive l'amitié Indo-Tunisienne.

Long live India! Long live Tunisia!  
Long live India-Tunisia friendship.

.....